

المستشار بهاء الدين أبوشقة يكتب:

«أكاذيب».. تكشفها الحقائق

دور الإعلام في نشر الوعي ومواجهة دعوات التحريض على الفتنة والفوضى

العدد 10178 - السنة الثانية والثلاثون | الاثنين 23 سبتمبر 2019 - 24 من المحرم 1441 - 12 توت 1736 | ثلاثة جنيهات | 12 صفحة

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة
بهاء الدين أبوشقة

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

الدق فوق القوة..
والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

احذروا ضرب الثقة بين الشعب والقيادة السياسية والمؤسسة العسكرية

**الحرب القذرة في السوشال ميديا بهدف وقوع الشعب أسيراً للشائعات
مواجهة حروب الجيل الرابع وفوضى السوشال ميديا ضرورة وطنية**

أن الأوان لوقف دعاة ونافخي الفتنة وواد أفكارهم الشيطانية

**الهدف الخبيث هو بث الإحباط لضرب عزيمة الشعب الأبى
الإنجازات الضخمة التي تحققت في ٤ سنوات كانت تحتاج إلى عقود لتنفيذها**

الجيش المصرى سىظل الأقوى ومركز الثقل الحقيقى فى المنطقة

**نشر الأكاذيب عمل إرهابى يهدف إلى تحقيق مصالح سياسية
هاجس المتأمرين بالعودة إلى الوراء لن يتحقق بوعى المصريين**



المصريون لن ينسوا أبداً مشاهد الخراب التي حلت بالبلاد قبل ٣٠ يونيو

نداء

سعادة اللواء / وزير الداخلية
سعادة اللواء / مدير الإدارة العامة لتنفيذ الأحكام
سعادة اللواء / مدير أمن القاهرة
سعادة اللواء / مأمور قسم البساتين
سعادة اللواء / مأمور قسم العجوزة

صدر لصالح موكلنا :

السيد / إسلام أحمد فتحى

ضد

السيد / أحمد محمد يونس محمد راجح

حكما قضائياً بالحس ثلاث سنوات وكفالة ٣٠٠٠ جنيه
فى الجنحة رقم ٥٤٦٦ لسنة ٢٠١٨ جنح البساتين

المقيم :

١- ٤ شارع محمد عبد العاطى - استصلاح الأراضى - البساتين - القاهرة .
٢- صاحب شركة زوايا فيلم برودكاستر - ٨ شارع لبنان - المهندسين - العجوزة .

نلتمس التنبيه بسرعة لتنفيذ هذا الحكم

احتراماً للأحكام القضائية وحماية لحقوق موكلنا

د / سمير صبري .. المحامي بالنقض

أحدهم لى ساعتها كيف تهجم رجلاً يدعو الى الديمقراطية والحرية وانت من ضيع عمره فى جريدة «الوفد» للدعوة للحرية والديمقراطية.. وممرت الأيام وكان للبرادعى مواقف محيرة تجعل المرء يختار فى تصنيفه حتى جاء يوم تقديمه استقالته من منصبه كاتيب لرئيس الجمهورية بعد اعتراضه على فض اعتصامى رابعة والنهضة، وهنا رجعت بذاكرتى لما كتبتة عن الرجل وايقنت اننى كنت على حق.. وحدثنى الاصدقاء يومها بأنهم أصابهم الفجعة فى الرجل. خلاصة الأمر أنه كانت هناك مؤامرة دولية ضد مصر شارك فيها كثيرون انكشفت حقيقتهم الآن، وأداة تنفيذ المؤامرة هم الإخوان ومن على شاكلتهم من «٦ أبريل» وشخصيات عامة وأخرى سياسية.

والآن عادت هذه الوجوه القبيحة من جديد تشارك الإخوان فى جرائمهم، ويحرضون ضد الدولة المصرية والمؤسسات الوطنية بالبلاد.. ويبدو أن العطايا هذه المرة ممن يحركونهم كانت كثيرة، هذه النوعية من البشر هم الذين أفسدوا الحياة السياسية، ولديهم إصرار على المشاركة فى خراب البلاد والعودة إلى عصر الفوضى، وهذا لن يتحقق أبداً بفضل وعى المصريين الذين يعرفون حقيقتهم وتعاونهم مع أهل الشر.

هؤلاء أفسدوا الحياة السياسية!



بقلم:
وجدى زين الدين

وحتى هذه اللحظة لا أجد إجابة مقنعة لهذا الموقف، وحتماً سأصل إليها، طالما أن الأمر يشغل تفكيرى بهذا الشكل، وأذكر أيضاً أننى يوم هاجمت الدكتور محمد البرادعى قامت على الدنيا وكان ذلك فى أعقاب ثورة ٢٥ يناير بشهور، لأن هناك تصرفات مريبة كانت تصدر عن الرجل ولا أجد تفسيراً لها، وأذكر أيضاً أن رجلاً كثيرين وأصدقاء أعزاء عاتبونى على هجومى على «البرادعى»، وقال فى الموضوع، وساعتها لم تكن خطوط اللعبة الأمريكية قد تكشفت، أو ظهرت ملامح المخطط الجهنى لنشر الفوضى بالبلاد تمهيداً لتفتيت الدولة المصرية الى دويلات.. وأذكر يومها أن الدنيا قامت على واتهمنى كثيرون بأننى شطحت فى تفكيرى، والغريب فى الأمر أن هناك شخصيات سياسية معروفة متورطة فى هذا الأمر بالتحريض على الدولة المصرية ومؤازرة الإخوان فى أفعالهم الصيانية،

الذين أفسدوا الحياة السياسية بالبلاد، وأصابوا مصر فى مقتل هم الذين خدعتهم أمريكا ودول الغرب، بزيف تحقيق الديمقراطية، هؤلاء هم أصحاب الجمعيات الممولة من الخارج، يزعم نشر ثقافة الحرية والديمقراطية، ولا أنكر أن الكثير من شبابنا وقع فى هذا الفخ، وقاموا بأفعال شيطانية خلال السنوات الماضية بدأت قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير، وهؤلاء وجدوا ضاللتهم مع «الجماعة الإرهابية» التى تكفلت برعايتهم والمدقق فى هذه الأمور بعين فاحصة ونظرة متأنية يجد أن هناك توافقاً كبيراً بين الإخوان الإرهابيين ومن يطلقون على أنفسهم نشطاء، وهؤلاء وجدوا الأموال تنهال عليهم من كل دول العالم، بهدف إشاعة الفوضى والخراب بالبلاد. والآن يطلون بأفعالهم الإجرامية ويتفقون مع جماعة الإخوان بهدف نشر الفوضى والاضطراب بالبلاد.

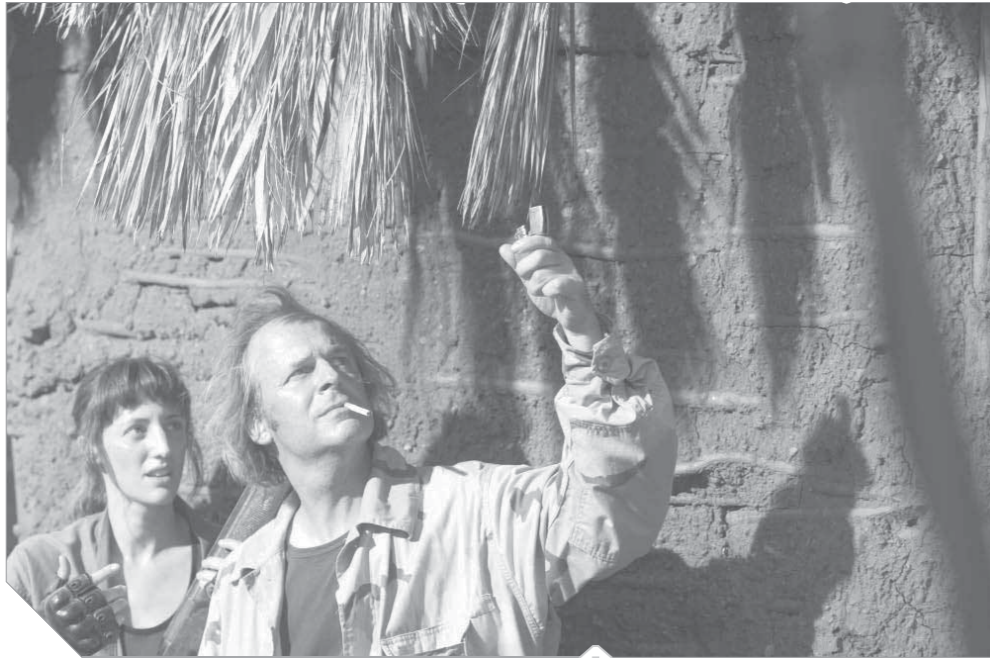
وفى أعقاب ثورة «٢٥ يناير» كنت أسأل نفسى سؤالاً وقلت بنشره فى مقال بعد ثلاثة أشهر من الثورة لماذا يتقاضى هؤلاء الشباب آلاف الدولارات شهرياً وما هى هذه الوظيفة العظيمة التى تمكن شاباً صغير السن من تقاضى مبلغ ضخم؟..

ذهبت بتفكيرى الذى نشرته فى مقالى فى نفس هذا المكان الى أن هناك شيئاً خطأ



حنان أبو الضياء تكتب:

حكايات من سينما لا تعرف الكذب ولكنها تتجمل



مشهد من فيلم «عفا» لم نجدهم.



مشهد من فيلم «البحر الهائج».

عالم السينما له مآثيحه الحقيقية الخفية، المتجاوزة لمحدودية العمليات الذهنية، والفكر الوجداني؛ لأنها تقدم أطروحات عديدة لفكرة واحدة، جمالها ليس في أنها تطرح الفكرة مجردة في تناوُلها الوثائقي؛ ولكن في تجميلها الحقيقية؛ لتبدو أكثر إنسانية، خالقة من الحقيقة جمالاً إبداعياً خاصاً، وهو ما ستره من خلال مبدعى الأفلام الجونة، من خلال لحظة سينمائية، في غمرة لطيفة في بحر الحياة، في نفس نشوة خارج المكان والزمان، قد تكشف هذه الحقيقة نفسها لنا بعين تراقب لكن لا يمكن مراقبتها، عين تكشف ارتباطنا الوثيق بكل ما هو قائم، عين تعطينا لحظة من الحقيقة المجردة.

في مهرجان كان السينمائي للعام ٢٠١٨ فيجعم بين رمزينا للسينما الفرنسية، كاثرون دينوف وجوليت بينوش لأول مرة في فيلم جديد يحمل اسم «الحقيقة»؛ مع النجم الأمريكي إيثان هوك بطل الثلاثية الشهيرة «قبل الشروق». لعمل مقتبس عن مسرحية للكاتب الأمريكي كارا، وتدور أحداثها عن زوجين فرنسيين يعودان إلى بلدتهما من الولايات المتحدة، وتؤدي دينوف دور ممثلة ومغنية معروفة بجمالها ومواهبها، إلا أن صورتها تتحرف بشكل جذري عن تلك المقدمة في مذكراتها المنشورة حديثاً، فرغم نجاحها المهني وشهرتها العالمية، إلا أن لها علاقة متوترة مع ابنتها التي تجسد شخصيتها النجمة بينوش، فيما لعب الأمريكي هوك دور زوجها. لتستعرض العلاقة بينهما عندما تعود الابنة التي هربت إلى أمريكا على خلفية تعجر والدتها وعلاقتها السيئة بها، مع زوجها وطفلها الصغير إلى فرنسا.

حكاية القرية التي تقع تحت سيطرة قوى غامضة وشريرة

لغز «لارا» المرأة التي تستحق فيلمها الخاص

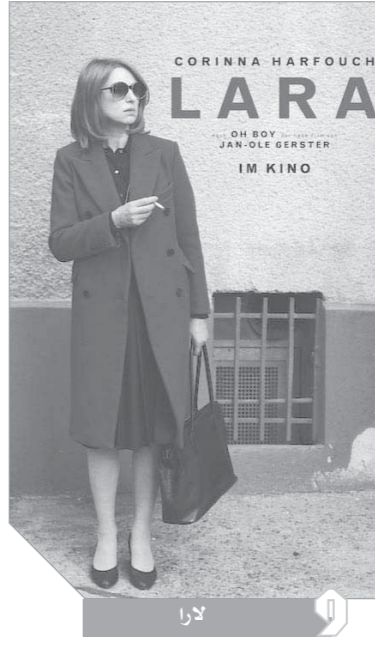
والحقيقة المجردة بكل ما بها من قسوة دون تروث تراها في الجونة من خلال طرح سينمائي عن الإبادة الجماعية في جواتيمالا، أو الهولوكوست الضامت، ومديحة المدينين في مايا خلال عمليات مكافحة التمرد التابعة للحكومة العسكرية في جواتيمالا. وهذا ما يقدمه فيلم «The Weeping Woman» للمخرج جيو بوستامانتس، حيث المذاهب والاختفاء القسري والتعذيب والإعدام بدون محاكمة للمقاتلين -وخاصةً المعاونين المدينين مع قوات الأمن المعومة من الولايات المتحدة الأمريكية- وأسعة الانتشار منذ عام ١٩٦٥، وكانت السياسة العسكرية طويلة الأمد، وهذا ما كان المسؤولون الأمريكيون على علم به. وقد تم توجيه الاتهام إلى الديكتاتور العسكري السابق الجنرال ليفين ريبوس موت (١٩٨٢-١٩٨٣) لدوره في أشد مراحل الإبادة الجماعية. حيث قتل ما يقدر بـ ٢٠٠٠٠٠٠ غواتيمالتي خلال الحرب الأهلية في غواتيمالا بما في ذلك ما لا يقل عن ٤٠٠٠ شخص «اختفوا». نُفذت القوّات الحكومية ٩٢٪ من عمليات الإعدام المذبذبة. تم توثيق ٤٢٢٧٥ حالة فردية من حالات القتل والاختفاء، من قبل لجنة التوضيح التاريخي، وتبين أن ٨٢٪ من الحالات كانوا أفراداً من شعوب المايا، و١٧٪ منهم كانوا من اللادينو؛ وخلصت اللجنة برعاية الأمم المتحدة في عام ١٩٩٩ إلى أنّ الإبادة الجماعية وقعت على أيدي الجيش الجواتيمالي المدعوم من الولايات المتحدة الأمريكية، وأنّ التدريب الأمريكي على فرق الضباط حول أساليب مكافحة التمرد كان له تأثير كبير على انتهاكات حقوق الإنسان أثناء النزاع المسلح والمواجهة.



الحقيقة

عليه «خارج المؤسسة»، بمعنى عدم خضوعها للأفكار التقليدية التي تسود أي مؤسسة من المؤسسات المعتادة: الأسرة أو الكنيسة أو الدولة أو المدرسة، أو حتى مؤسسة صناعة السينما. عبرت أفلام المودوفار في شكل عام عن العلاقة بين المرأة والرجل وبخاصة الأمل وكانوا طامع سفينة شحن عبارة. ويقارن الفيلم الذي شاركت في إنتاجه الفوضوية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة مفامرة الرجلين بالمخاطر التي يقبل عليها مئات الألوف من المهاجرين كل عام، سمره أكد في حديثه قائلاً: «كنا في مكاتهم على مدى ١٢ ساعة بولم نجرب سوى نسبة ضئيلة مما يتعرض له اللاجئين وهو ما يحدث أسبوعياً» مخرج الفيلم ماركو أوريسيني يريد أن يلتق فيلمه، الذي يتضمن لقطات إنقاذ لاجئين، اهتمام الناس لأزمة اللاجئين في البحر المتوسط.

والجونة تعرض فيلم ألم ومسجد الذي اختارته إسبانيا لتمثيلها في جوائز الأوسكار، والطريف أنها المرة السابعة التي تختار إسبانيا عملاً لبيدرو المودوفار لتمثيلها في سياق الأوسكار. وفيلم ألم ومسجد من تأليف وكتابة بيدرو المودوفار المخرج الإسباني الذي نال أخيراً جائزة أسد ذهبي في البندقية عن مجمل مسيرته، حيث نتابع حكاية كطفل أصبح مخرجاً عالمياً، وما بين الأمل والمجد نتكشف بيدرو المودوفار، من خلال شخصية المخرج «سالفادور مالو»، «باندرياس»، الذي حصل بهذا الدور على جائزة أفضل ممثل في مهرجان «كان» ونال إعجاب العديد من النقاد؛ ويرجع البعض بقبرية أداء باندرياس للشخصية بالفيلم إلى أنه نفسه يعانى من نفس الأمراض التي ألمت بالشخصية التي يجسدها، من المعروف أن المودوفار بدأ مشواره السينمائي في عام ١٩٨٠، وهي عام ١٩٨٠، ومنذ البداية تميزت أعماله بما يمكن أن نطلق



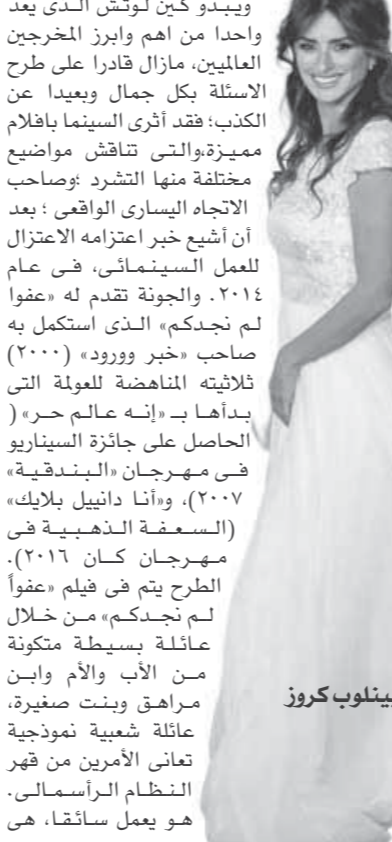
لارا

وتجسء الحقيقة بدون تروث مع المخرجة الألمانية نورا فينچشايدت التي نالت جائزة أنفريد باور لأفضل إسهام حتى عن فيلمها «تصدع النظام» أو «محطمة النظام» - 5٧8 tem Crasher - تطرح فكرة غاية في الأهمية حول ادعائها الإنسانية وقدرتها على احتواء ازمتا الآخرين من خلال (بيبي) التي تعانى من نوبات الغضب المتفجرة، والتي تضعها في مواقف محرجة وتضع من حولها في خطر، حيث تتنقل بين بيوت الرعاية ولا تمكث بها لفترة طويلة، مما يدفع مؤسسة حماية الطفل لإطلاق تسمية على حالتها (محطمة النظام). الرابع هو أن هذا العمل كان أحد أكثر الأفلام المثيرة للجدل في مهرجان برلين هذا العام، فهو يطرح فكرة أننا نتعامل إلى حد كبير مع تلك المشاكل من خلال ما كنا نعتقد فيه، وخاصة عند التعامل مع الأطفال المثقلين بصدمات نفسية وقضايا عصبية محتملة مؤكداً أن الاهتمام الفردي أكثر فعالية من دواء في توفير منصة مستقرة للعلاج؛ بالنسبة لأولئك الذين يشكون في الحلول القائمة على الوصفات الطبية، والذين يتم سحرهم عندما يستقر الأطفال للعديد لفترة وجيزة.

يقوم المخرج جان أول جيرستر بتقديم شخصية المرأة السينمائية لارا جيكنيز وحياتها المضطربة بطرح مشاكلها يتم من خلال زوجها السابق (راينر بوك) وكذلك والدتها (جودرون ريتز)، وكلاهما يفتن لارا لكنها تتعامل مع أنها بنف يديو ظاهرياً. ومع ذلك سيكون تصوير ذلك من خلال مدرس الليانو القديم، الذي يحمل مفتاح اللغز التفسيري بأكمله. وبالطبع سيكون هناك تفسير لما فعلته لارا عندما قدمت لكل هؤلاء تذاكر كهدية عيد الميلاد كإشارة إلى أنها فخورة بالإنجازات الفنية لإنجازها، على الرغم من أنها لا تلتفت أبداً على الإطلاق وتقول ذلك. هنا يكمن لغز «لارا» تلك المرأة التي ربما تستحق فيلمها الخاص. وهناك طرح خيالي ربما يحمل كذب الواقع في القرية خاضعين لها. ولجونة تنقلنا إلى عالم من الحقائق التي يبطن عنصر الجمال فيها من خلال سرد الحقيقة والواقع من خلال قصة مغامرين مصريين يتحديان الأهوال في «ما وراء البحر الهائج»، فالغامرين في رحلة تجديد عبر المحيط الأطلنطي وكانا مستعدين للتحدى، لكن عندما وقعت الكارثة ذاقا جرعة من الأهوال التي يتعرض لها أشخاص يبحرون ياساً وليس سعياً للمغامرة. ويروي قصتهما فيلم وثائقي يحمل اسم «بيوند ذا واغينغ سي» (ما وراء البحر الهائج) عرض من قبل في مهرجان كان السينمائي، ويحكى الفيلم عن رحلة متسلق الجبال عمر سمره ورياضي الترياتلون المحترف عمر نور، وهما مصريان، لاستكمال تحدى تجديد لمسافة ٤٨٠٠ متر عبر المحيط

تعمل مراقبة للمرضى وكبار السن في بيوتهم، يتابع كان لوتش عن قرب العلاقات العائلية وتأثيرها بطروفي العمل القاسية معتمدا ضرباً من الواقعية الإجتماعية بات سيدها الأودح، فاضحا للإنسانية لرأس المال والتعذيب بها، وربما هنا بالتحديد تكمن المشكلة في أفلام لوتش، فهو لا يترك للشخصيات أي إمكانية للخلاص من تأثيره الفكري. وتجنّ الممثلة الصبغية جونج لى إلى الجونة مؤدية دور نجمة سينمائية ومسرحية تعمل وفق أجندة خفية في «قصمة السبت» وهو فيلم جاسوسية تاريخي يستخدم أسلوب الأبيض والأسود في السرد السينمائي وتدور أحداثه في الفترة السابقة للهجوم على ميناء بيرل هاربور. في ديسمبر ١٩٤١ وفي سفنغاي المنشغلة بالحرب تحت ستار المسرح، وعلى مسرح لياسيوم، الفيلم من إخراج يى لو وبطولة جونج لى، أشهر ممثلة صينية، وعرض في مهرجان فينسيا السينمائي الدولي الـ ٧٦. أما المخرج الياباني هيروكاو كورى صاحب فيلم «ساركو المتاجر» الفائز بالسعفة الذهبية

ويبدو كين لوتش الذي يعد واحداً من أهم وإبرز المخرجين العالميين، مازال قادراً على طرح الأسئلة بكل جمال وبعيدا عن الكذب؛ فقد أثرى السينما بأفلام مميزة والتي تناقش مواضيع مختلفة منها التشرد؛ صاحب الاتجاه خبر اعترافه الواقعي؛ بعد العمل السينمائي، في عام ٢٠١٤. والجنة تقدم له «عفا» لم نجدهم» الذي استكمل به صاحب «خبر ورود» (٢٠٠٠) ثلاثيته المناهضة للمولة التي بدأها بـ «إنه عالم حر» (الحاصل على جائزة السيناريو في مهرجان كان ٢٠٠٧)، «وآنا دانييل بلاك» (السعفة الذهبية في مهرجان كان ٢٠١٦). الطرح يتم في فيلم «عفا» من خلال مسرحية صغيرة، عائلة شعبية نموذجية تعانى الأمرين من قهر النظام الرأسمالي. هو يعمل سانتاً، هي



بينلوب كروز

كريم عبدالعزيز يخوض ٢٠٢٠ بـ «البعض لا يذهب للمأذون مرتين» و«١٩١٩»

كتبت - دينا دياب:

ويقدم كريم عبدالعزيز من خلال أحداث الفيلم شخصية «أحمد عبدالحى كيرة»، وهو شاب مجتهد ومثابر يحاول خلق كينونة لنفسه ويعتبر رمزاً للوطنية نظراً لتضحياته وانتمائه لوطنه، ولكن ينهم بالخيانة بعد ذلك ويوصف بالمتطرف، فيما يقدم أحمد عز شخصية «شحاتة الجن»، حيث جعلت منه الظروف بلطجياً، لكن في لحظة معينة يتحول إلى مدافع عن الوطن.



كريم عبدالعزيز مع أسرة فيلم البعض لا يذهب للمأذون مرتين



كريم عبدالعزيز وأحمد عز في مشهد من فيلم «١٩١٩»

الفيلم يرصد حقبة مهمة في تاريخ مصر أثناء ثورة ١٩، إذ يتناول العمل واقع المجتمع المصرى في فترة الاحتلال الإنجليزي إبان ثورة ١٩١٩، ويكشف الفيلم عن قصص حقيقية مجموعة من أبطال المقاومة المصرية ضد الاحتلال الإنجليزي وقت ثورة ١٩١٩ حتى عام ١٩٢٤، وذلك من خلال أبطال منسيين خاضوا معارك وتضحيات جريئة من أجل الاستقلال، بالإضافة إلى أن الفيلم يكشف عن فترة زمنية مهمة في تاريخ مصر وشعبها لتكشف للأجيال الصغيرة مدى حب المصريين لبلدهم وأرضهم، من خلال نضال وتضحيات المصريين منذ ١٠٠ سنة بشكل مشرف وحقيقي.

الموسم، فيصور أبطاله مشاهدهم خلال الأيام الحالية، وبدأ تصويره مبكراً؛ نظراً لإمكانياته الضخمة والتي تتطلب مجهوداً ووقتاً كبيراً، بالإضافة إلى تعاقب نجومه بأعمال فنية أخرى، حيث يشغل أحمد عز بتصوير فيلم «العرف» وكريم عبدالعزيز به البعض لا يذهب إلى المأذون مرتين».

منها على ثورة خاصة به. «البعض لا يذهب للمأذون مرتين»، من تأليف أمين وتار، وإخراج أحمد الجندى، وإنتاج لؤى عبدالله، ووائل عبدالله، ويشارك في بطولته كريم عبدالعزيز، وماجد الكدوانى، ودنيا الشربيني، ويومي فؤاد، ومحمد ثروت. أما فيلم «١٩١٩» والذي يخوض به نفس

وافقت بشكل مبدئي على المشاركة في العمل. واحتفل فريق العمل بالفيلم بشكل مختلف، حيث صممو ثورة مطلوباً عليها وثيقة زواج بها بيانات الفيلم كنوع من الدعاية، بالإضافة إلى «كب كيك»، يحمل صور كل أبطال العمل والفنيين العاملين بالفيلم، وتم رسم صورة لكل من كريم عبدالعزيز ودنيا الشربيني ووضع كل

عناصر النجاح، ويحمل العديد من المفاجآت والأحداث المشوقة والمثيرة والتي اعتاد كريم عبدالعزيز على تقديمها خلال مسيرته الفنية. ويعتمد فيلم «البعض لا يذهب للمأذون مرتين» على وجود أكثر من بطولة أمام كريم عبدالعزيز، وجرى مفاوضات لظهور النجمات كضيوف شرف من بينهم نيللى كريم والتي

حالة نشاط فني يعيشها النجم كريم محمود عبدالعزيز، حيث يشغل بتصوير فيلمين في وقت واحد، ويصعد خلالهما شخصيتين مختلفتين تماماً. فيلمه الأول «البعض لا يذهب للمأذون مرتين»، والذي يسجل التعاون الثالث له مع الفنان ماجد الكدوانى، بعد فيلمي «نادى الرجال السرى» و«حرامية في كى جى تى» الذى قدماه منذ ١٦ عاماً، ويشارك في بطولة الفيلم دنيا الشربيني ويظهر ضمن أحداث الفيلم بدور «مذبح» يهتم بقضايا المجتمع في إطار كوميدى، بينما تظهر الفنانة دنيا الشربيني بدور زوجته ضمن الأحداث، ويواجهان العديد من المشاكل الزوجية ويسعيان لحلها طوال الأحداث التي يناقشها الفيلم بشكل كوميدى لايت. ورغم أن اسم الفيلم مشابه مع فيلم «البعض لا يذهب إلى المأذون مرتين» والذي خاض بطولته كل من الفنان نور الشريف والفنانة ميرفت أمين والزعيم عادل إمام والذي أنتج عام ١٩٧٨، قال المخرج أحمد الجندى إن الأحداث مختلفة تماماً ويمكن القول بأنه تدور فكرته في نفس النطاق وهي مناقشة المشاكل الزوجية في إطار كوميدى اجتماعى، ولكن بشكل مختلف ويواكب العصر الحديث، مشيراً إلى أن المؤلف أمين وتار سعى جاهداً لإخراج سيناريو متكامل تتوفر فيه



هموم مصرية



عباس الطرابيلى

حرب.. بلا جيوش!

حرب الجيل الرابع.. الحالية.. هي بلا جدال حروباً بلا جنود.. وكانت قوة الدولة تقاس بعدد قواتها المسلحة.. وزمان كانت المشاة.. ثم معها الفرسان هي أساس أي جيش.. ولذلك كان يطلق عليها اسم «الجيوش الجارة» وأبرزها كانت الجيوش المغولية ثم التتار إلى أن وصلنا إلى المدفعية وهذه كانت تجرها الخيول والبنغال أو على عجلات.. وكان اختراع الدبابة بهدف سرعة تحرك المدافع.. وبعض الشعوب كانت تلجأ إلى تكوين جيوش من المرتزقة أو من الأجانب.. وفي العصور القديمة كانت «الشعوب اليونانية» من أفضل هذه الجيوش الأجنبية وعرف مصر قوات المماليك سواء كانوا من «فريق» آسيا الوسطى أو روسيا.. وأيضاً شرق أوروبا.. وكانت آخر هذه الجيوش الأجنبية هي «الفرقة الأجنبية الفرنسية» وكان آخرها ظهورها خلال حرب تحرير الجزائر.

• الآن أصبحت الجيوش.. جيوش عقول لا جيوش أجساد.. ومن أبرزها الصواريخ عابرة القارات: أرض - جو.. أو جو - جو أو بحر - أرض.. حتى وإن تعاطف سلاحها بسبب أبحاث غزو الفضاء.. وأيضاً بسبب بعض الرؤوس النووية التي تزود بها بعض هذه الصواريخ.. وبالذات التي تطلق من غواصات في أعماق البحار والمحيطات.. أو من قواعد على بعد الألاف الأميال.

• وتطورت الأسلحة ليزداد تأثير «حرب العقول» على حرب الأجساد أي المشاة والمظلات بل والديبالات.. وأيضاً سلاح الطيران الذي كان يحسم مصير أي معركة قبل أن تتقدم المشاة المدرعات لتحتل الأرض.. وبذلك يتم حسم المعركة.

الآن تطورت الأسلحة أكثر فأكتر.. وبعد أن كانت الطائرات المسيرة مجرد ألعاب للأطفال.. بعد تطوير الطائرات الوردية.. أصبحت الآن استخدام هذه الطائرات كأحد أسلحة الدمار.. وإذا كانت هذه «المسيرة» تستخدم في التجسس وفي تصور قواعد الآخرين العسكرية وغيرها.. فإنها سرعان ما تم تحويلها إلى طائرات مهاجمة للتمديد والتخريب حتى إن فقد البلد المهاجم هذه الطائرات فهي تتكلف أقل ويدون خسائر مادية عادية.. أو خسائر بشرية في الطيران وأطقم الملاحين.

• وما حدث من ضرب أكبر منطقة للبتروك في العالم.. في السعودية.. خير مثال.. إذ الهجوم واحد بعدد محدود من الصواريخ.. وعدد محدود آخر من هذه الطائرات المسيرة ثم تعطيل ٥٠٪ من حجم إنتاج السعودية من البترول.. وهم في نظري تحت بأقل خسائر ممكنة.

فهل يا ترى انتهى عصر الجيوش الجارة وأساسها هو المشاة والفرسان.. وهل أصبح حجم وأقوى أي جيش يقاس الآن بما تملكه الدولة من صواريخ وطائرات مسيرة.. هذا سؤال يجيب عنه المختصون العسكريون.



الأهلى يسعى للضرب على سموحة في أولى لقاءات الدوري

الفارس الأحمر يبدأ الليلة رحلة الدفاع عن اللقب

الأهلى «المنتشى» يواجه سموحة «المعدل» في الدوري «فايلر» يتحدى الإجهاد والإصابات.. و«حسام» يتحضر لإثبات الذات



حسام حسن

بعد تبخر أحلامه في قيادة المنتخب.. وأحدث حسام حسن ثورة تغيير في سموحة خلال الانتقالات الأخيرة بداية من الاستغناء عن ٢٣ لاعبا على رأسهم عمرو بركات ومحمد حمدى زكى ومحمود السيد وإسلام صالح ومحمد أبوجبل.. وتعاقب الفريق مع ١٦ صفقة لتدعيم صفوف سموحة أهمهم أصحاب الخبرات المخضرم محمد كوفى والمدافع البوركينى، والحارس الهانى سليمان والكاميرونى رونالد نجا واليبي محمد التروهنى.

وتتمسك حسام حسن بتدعيم صفوف الفريق ببعض اللاعبين المصاعدين مثل حارس الزمالك عمر صلاح وسيف جعفر ويوسف علاء لاعبا الأهللى بجانب عودة ناصر ماهر وانضمام فوزى الحناوى.

ويعتمد سموحة على صرح صلاح وأمامه الرباعى عمر كوفى ومحمد ورجب نبيل وشريف رضا وفارس مجاهد للدفاع وأحمد حمص والكونغولى إيدو إيمومو وناصر ماهر للوسط والكاميرونى رونالد وانجا وإسلام الفار وحسام حسن.

خلفاً للأوروبويانى مارتى لاسارتى والفريق خاض مباراة قوية خارج دياره ضد كانو سيورت بطل غينيا الاستوائية في دورى أبطال أفريقيا يوم السبت قبل الماضى وفاز بثلاثية دون رد ثم واجه الزمالك الجمعة بالسوبر ويلعب ضد سموحة اليوم.

واستكمل الفريق معسكره بالإسكندرية تجنبا للمزيد من الإجهاد.. ويعانى الأهللى من عدة إصابات على رأسها ثنائى الدفاع محمود متولى ويساى إبراهيم والمغربى وليد أزارو وعمرو السويلي بجانب محمد محمود وكريم وليد نيدفيد وسعد سمير.

ومن المرجح أن تشهد تشكيلة الأهللى للمباراة عدة تعديلات.. وتضم الحارس محمد الشناوى وأمامه رباعى خط الدفاع اليمن أشرف ورامى ربيعة «محمد هانى» وأحمد فتحى والتونسى على معلول بينما يقود خط الوسط حسام عاشور ويجواره حمدى فتحى ومحمد مجدى أشقة وفى الهجوم حسين الشحات ورمضان صبحي والتيجيرى جونيور أجاي «مروان محسن».. ويحتفظ فايلر ببعض البدلاء المميزين مثل صلاح محسن والأنجولى جيرالدو اللاتينيين.. ومن جانبه أكد اللاعب نادر رمضان له «الوفد» أنه فوجئ بأن المجلس يخبره بضرورة إحضار عرض والرحيل وذلك قبيل غلق باب القيد بثلاثة أيام فقط مما وضعه في موقف محرج لضيق الوقت.

يذكر أن مجلس الإدارة استنقذ في الانتقالات الصيفية الماضية عن سبعة لاعبين هم إبراهيم عبدالخالق الذى انضم للإنتاج الحربي ومحمود متولى الذى انتقل إلى الأهللى ومحمد عواد الذى انضم للزمالك وطارق طه الذى انتقل إلى بيراميدز.. وتم الاستغناء عن خدمات كل من التترانى يحيى زايد والتيجيرى اوداه مارشال والظهير الأيمن سليم عبدالخالق.

كتب - محمد اللاهوتى:

يستهل فريق الأهللى حملة الدفاع عن لقب الدوري الممتاز لكرة القدم حين يلعب ضيفا فى الخامسة والنصف مساء اليوم الاثنين على نظيره سموحة فى ملعب برج العرب بالإسكندرية ضمن منافسات الجولة الأولى.

يتسلح الأهللى فى لقاء اليوم بروح «السوبر» الذى حققه على حساب الزمالك فى نفس الملعب يوم الجمعة الماضى ولكن الفريق الأحمر أغلق صفحة الاحتفالات والأفراح وبدأ التركيز بقوة من أجل تقديم بداية قوية فى مشوار اللقب رقم ٤٢ على صعيد بطولة الدوري.

ويتفوق الأهللى تاريخيا على سموحة خلال لقاءات الفريقين فالفارس الأحمر لم يعرف طعم الهزيمة فى آخر ٩ لقاءات ضد سموحة الذى فاز خلال ٢١ مواجهة أمام الأهللى ٣ مرات فقط وتعادلا ٦ مرات ولم يسجل سموحة أى هدف فى الشباك الأهللية منذ ديسمبر ٢٠١٧ وعلى مدار آخر ٣ لقاءات.. الأهللى يتحدى فى لقاء اليوم الإصابات والإجهاد التى تضرب الفريق نتيجة توالى المباريات فمنذ تعيين السويسرى رينيه فايلر مديرا فنياً



فايلر

فى مواجهة صعبة باستاد بتروسبورت

الزمالك يسعى لتخطى الاتحاد السكندرى وتجاوز أحزان «السوبر»



مباريات الزمالك والاتحاد تتسم بالصعوبة والندية دائما

عواد فى حراسة المرمى ومحمود علاء ومحمود حمدى الوش وحمدى التناز وعبدالله جمعه فى الدفاع ومحمود عبدالعزيز وفرجاني ساسى فى الوسط وامامها يوسف اوباما وأشرف بن شرقى وشيكابالا وفى الهجوم مصطفى محمد.

أما فريق الاتحاد السكندرى تحت قيادة مديره الفنى الكفاء طلعت يوسف فإنه يسعى هو الآخر كأس مصر والثأر من خسارته بهدف ومن المتوقع أن يلعب يوسف المباراة بخطة متوازنة تعتمد على الدفاع الجيد مع الانطلاقات السريعة من الخلف إلى الأمام مستغلا سرعات خالد الغندور ومصطفى قمر لتهديد مرمى الفريق المنافس.

الملاعب مع إيقاف مفاتيح لعب الاتحاد خصوصا خالد قمر الذى كان أبرز لاعبي الفريق السكندرى فى اللقاء الأخير بين الفريقين.

ويقتصد الزمالك جهود لاعبه طارق حامد للإيقاف، بينما يغيب عن الاتحاد زراق سيبسيه وأحمد داوودا طبقا لشروط إعارتهما من جانب الزمالك.

ومن المتوقع أن يجرى ميتشو تغييرات طفيفة فى التشكيل حيث سيعود عبدالله جمعه إلى مركز الظهير الأيسر بدلا لمحمد عبدالشافى ويعود مصطفى محمد أساسيا من بداية اللقاء فى خط الهجوم.

ويلعب الفريق المباراة بتشكيل مكون من محمد

كتب - مصطفى جويلى:

يلتقى فى الثامنة مساء اليوم الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك مع الاتحاد السكندرى باستاد بتروسبورت بالتجمع الخامس فى أولى مباريات الفريقين فى الدوري الجديد.

يدخل الفريق الأبيض المباراة تحت قيادة الصربى ميتشو بهدف تحقيق الفوز وتجاوز أحزان ضياع بطولة السوبر المصرى التى خسرها أمام الأهللى بعد الهزيمة بثلاثة أهداف مقابل هدفين بعد أن طالب المدير الفنى لاعبيه بخلق هذه الصفحة تماما وعدم التأثر بخسارة البطولة وأن يركزوا فى المرحلة المقبلة سواء على الصعيد المحلى أو الأفرقى.

ورفض المدير الفنى منح لاعبيه راحة عقب لقاء الأهللى نظرا لضيق الوقت حيث أدوا مرانهم بملعب النادى مكتفيا بالتركيز على استشفاء اللاعبين الذين شاركوا فى لقاء القمة بينما خاض الياقون تدريبات تكتيكية تحت إشراف دوشان وأمين عبدالغزير.

وحرس المدير الفنى أيضا خلال الساعات الماضية على عقد عدة جلسات مع اللاعبين بهدف تصحيح الأخطاء التى حدثت فى لقاء القمة خصوصا فى خط الدفاع وكيفية تقاضها فى اللقاءات القادمة مشيرا إلى أن مواجهة مع الاتحاد السكندرى لن تكون سهلة رغم التغلب عليه فى نصف نهائى كأس مصر بهدف نظيف وعلى جميع اللاعبين أن يتعاونوا داخل المستطيل الأخضر من أجل تحقيق الفوز حتى تكون البداية قوية ليتصدر الفريق القمة من الجولة الأولى.

ويلعب الفريق الأبيض المباراة بخطة هجومية تعتمد على السيطرة بشكل كبير على منتصف



الغوى عن «الوش» الإسماعيلية - محمد عمر:

قرر مجلس إدارة النادى الإسماعيلية برئاسة المهندس إبراهيم عثمان، الغوى عن عمر الوش ونادر رمضان لاعبي خط وسط الفريق الأول لكرة القدم، وعودتهما إلى التدريبات الجماعية مع الفريق والتراجع عن قرار إيقاف مستحقتهما المالية.

وعاد الوش ورمضان، للمشاركة فى تدريبات الفريق الجماعية، وذلك بعد تدخل باهر المحمدى، قائد الفريق، لدى رئيس النادى، لإقناعه بالعودة عن القرار. ومن جانبه أكد اللاعب نادر رمضان له «الوفد» أنه فوجئ بأن المجلس يخبره بضرورة إحضار عرض والرحيل وذلك قبيل غلق باب القيد بثلاثة أيام فقط مما وضعه في موقف محرج لضيق الوقت.

يذكر أن مجلس الإدارة استنقذ فى الانتقالات الصيفية الماضية عن سبعة لاعبين هم إبراهيم عبدالخالق الذى انضم للإنتاج الحربي ومحمود متولى الذى انتقل إلى الأهللى ومحمد عواد الذى انضم للزمالك وطارق طه الذى انتقل إلى بيراميدز.. وتم الاستغناء عن خدمات كل من التترانى يحيى زايد والتيجيرى اوداه مارشال والظهير الأيمن سليم عبدالخالق.

وزير الرياضة ومحافظ الفيوم يفتتحان

عدداً من المنشآت الجديدة



وزير الرياضة ومحافظ الفيوم يفتتحان إحدى المنشآت الجديدة

الفيوم - سيد الشورة:

استقبل اللواء عصام سعد محافظ الفيوم، الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، خلال زيارته للفيوم لافتتاح وتقدّم وضع حجر الأساس لعدد من المنشآت الرياضية الجديدة.

وعقد وزير الشباب والرياضة اجتماعا مع محافظ الفيوم استعرض خلاله أوضاع مراكز الشباب والأندية الرياضية بالمحافظة، وخطه الوزارة نحو تلبية احتياجات المنشآت الشبابية والرياضية بالفيوم.

كما قام وزير الشباب والرياضة ومحافظ الفيوم بتكريم أبناء الفيوم الذين حققوا المراكز الأولى ببطولة الألعاب الأفريقية للشباب التى أقيمت مؤخرا بالمغرب وم اللاعب أحمد سعد زغول الذى حصل على ٣ ميداليات ذهبية فى رفع الأثقال وزن ٦٧ كيلو، واللاعب أحمد عادل السيد الفائز ببطولة بيبينتين فى رفع الأثقال، واللاعب ميسون إيهاب فاروق الفائزة بذهبية التايكوندو.

عقب ذلك قام وزير الشباب ومحافظ

أقترح إنشاء محطة فضائية متخصصة يتم اختيار العاملين بها بعناية فائقة من كبار المتخصصين والفنيين من رجال الإعلام المشهود لهم بالكفاءة والخبرة والعلم وتتولى هذه المحطة الرد على كل الأكاذيب بنشر الحقائق ولا تستضيف هذه المحطة أصحاب الهوى الشخصي أو الذين لا يرقون إلى المستوى العلمي والفني المتخصص للرد على كل الأكاذيب بإذاعة ونشر الحقائق على الأرض، وبذلك تأخذ هذه المحطة المصداقية الكاملة لدى الرأي العام.



ذلك أبداً، هل ننسى مشاهد الفوضى والاضطراب وخطف الأطفال وسرقة السيارات وخلافها من المشاهد المأساوية التي تعرض لها المصريون قبل ٣٠ يونيو ١٩٥٦.. هل ننسى كوارث انقطاع الكهرباء وطوابير الخبز وطوابير البنزين؟.. هل ننسى عدم الأمن والأمان في الشوارع وقيام البلطجية بأفعال شائنة في حق المصريين؟ هل ننسى الطوابير أمام المستودعات من أجل الحصول على أسطوانة بوتاجاز؟ هل ننسى عدم وجود احتياطي نقدي للبلاد؟ هل ننسى حالة الخراب البشعة التي تعرضت لها مصر قبيل ٣٠ يونيو ١٩٥٦.. هناك الكثير والكثير الذي تدمع له العين ويصيب بالآذى النفسي؟.. ولدى قناعة كاملة أن المصريين لا يمكن أن ينسوا ذلك أبداً.

ومن ضمن برامج هذه المنصة المقترحة أيضاً أن تركز على الحقائق التي لا مراء فيها ولا جدال، وهذه الحقائق تكشف حجم الهائل من الإنجازات والتي تضم برامج الإصلاح والبناء التي تمت على الأرض، ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر مشروعات الصوب الزراعية وقناة السويس والضبعة النووية والكهرباء وتوفير البنزين والغاز وطوابير الخبز والمنظومة الجديدة للدمج ومشروع ١٠٠٠ مليون صحة والأمن والأمان في الشوارع والحواري والأزقة، والتأمين الصحي الشامل والإصلاح في منظومة التعليم وبناء مدن جديدة قد تكون موازية لحجم المدن القائمة بالفعل. ولأن هذا ليس مجال تعداد المشروعات الضخمة إنما نضرب مثلاً لما ستقوم به هذه المحطة المقترحة من حقائق دامعة لا يجهلها إلا كل حادق على البلاد.. ثم يأتي الهم جداً في هذا الشأن هو تحديث جيش مصر العظيم الذي سيظل أقوى الجيوش في المنطقة ومركز الثقل.. وإن يستطع أحد مهما كان أن ينال منه أو يضرب الثقة فيه. وهذا الجيش الذي دخل الخدمة به الفرقاطات والغواصات والمسترلاد وخلافها ليظل جيش مصر هو الأقوى ولو كره الحاقدون والمتآمرون بحمي الحدود ويدبروا عن البلاد أي سوء، ويحمي الوطن والمواطن من كل أذى، إضافة إلى دوره الرائع والرائد في المشاركة بالتنمية بالبلاد، وتطهيره الوطن من الإرهاب وجماعات التطرف التي ازدادت بشكل يشق قبل ٣٠ يونيو، حقيقة دامعة أن جيش مصر يد تبنى وأخرى تحمل السلاح.

ليس هذا الجيش العظيم هو من حمى مصر من السقوط كما سقطت بلاد مجاورة، ولذلك فإن ضرب الثقة بين الشعب والجيش لن يحدث أبداً مهما فعل أهل الشر.

لقد آن الأوان لأن تكون هناك منصات إعلامية في ظل هذه الحرب الضروس التي تسعى إلى النيل من الدولة المصرية والوطن والشعب، والإعلام بنشر الوعي يقوم بدور مهم في التصدي لهذه الحرب الشؤماء، وفكرة المنصات المقترحة على دور مهم وفاعل للتصدي لكل هؤلاء «الهاوس» الذين يصرون على نشر الأكاذيب والافتراءات ويدعون إلى الفتنة داخل المجتمع الذي بدأ الطريق الصحيح نحو بناء الدولة الحديثة وحقق الشعب إنجازات ضخمة في هذا الشأن ويخطئ من يظن أن مصر ممكن أن تعود إلى الوراء مرة أخرى فهذا هاجس المتآمرين والخونة وحدهم ولن يسمح لهم الشعب الواعي العظيم بحدوث هذا على الإطلاق.

ثم إن نشر الأكاذيب هو عمل إرهابي بالدرجة الأولى والإرهاب عمل إجرامي حقير تقوم به جماعات إرهابية مموله من أهل الشر بهدف سياسي بالدرجة الأولى، وهناك فرق كبير بين العمل الإجرامي الإرهابي والعمل الإجرامي الجنائي، والعمل الإرهابي يتعلق بمصالح سياسية في المقام الأول على عكس الجنائي والأكاذيب والدعوة إلى الفوضى والاضطراب عمل إرهابي يحتاج بالدرجة الأولى للتصدي لها وبشدة.

وهذا ليس مسئولية الإعلام وحده وإنما مسئولية كل أجهزة الدولة المختلفة والمجتمع من أجل التصدي لكل الافتراءات والأكاذيب ووقف دعاة ونافخي الفتنة وواد أفكارهم الشيطانية يعني ضرورة أن يكون الجميع متوافقاً مع المشروع الوطني للبلاد ويقف حائط صد أمام كل دعوات التحريض على الفتنة والتصدي لكل حرب الجيل الرابع من خلال المتخصصين والفنيين والعلماء في أي مجال، وبمعنى أدق وأوضح أن تكون هناك مواجهة لكل حروب السوشيال ميديا وحروب الجيل الرابع.



بهاء الدين أبوشقة يكتب:

أكاذيب.. تكشفها الحقائق

دور الإعلام في نشر الوعي والتصدي للدعوات التحريضية على الفتنة والفوضى



لشائعات والأكاذيب.. كل هذه الأمور لأن هناك إصراراً شديداً على إسقاط الدولة المصرية من خلال حروب الجيل الرابع التي تعتمد على التكنولوجيا، وقد أفرغ المتآمرون حجم الإنجازات الضخمة التي تمت على الأرض، كما أفرغهم أيضاً إصرار القيادة السياسية على الإصلاح والبناء والنجاحات الرائعة التي تحققت مؤخراً، مما زاد من غضب المتآمرين ومن على شاكلتهم من العملاء والخونة، فتشعلت حرب السوشيال ميديا. وهذا معناه أن السير في طريق الدولة الحديثة بدأ فعلياً منذ ثورة ٢٠ يونيو، وهذا يقودنا بالتبعية مرة أخرى إلى فكرة إنشاء المنصة المقترحة «الحقيقة» لتدخل مرحلة التصدي ضد كل من تسول له نفسه أن ينشر الإحباط أو يتهرب لضرب عزيمته الشعب المصري القوي الأبى الذي يثبت كل يوم أنه يتمتع بوعي بالغ وفضيلة سياسية تترد

أفضل لديهم باع كبير في هذا المجال وما أكثرهم في مصر. مصر تتعرض لحروب بشعة من أجل إسقاطها كما سقطت بلدان عربية شقيقة مجاورة، ولأن مصر عمود الخيمة العربية والإقليمية فإن المؤامرات والمخططات لا تهدأ حينها، وأبرز الحروب الدائرة ضد مصر حالياً هي الحرب بالوكالة عن طريق استخدام «خونة» ينفذون التعليمات وتحركهم أجهزة دول معادية للبلاد، إضافة إلى الحرب الأخرى البشعة وهي حرب الجيل الرابع التي تعتمد على نشر الأكاذيب والشائعات وإشاعة الفتنة بين الناس والنيل من مؤسسات الدولة المختلفة وضرب الثقة بين الشعب والمؤسسة العسكرية والقيادة السياسية، وهذه الحرب القذرة تأخذ أشكالاً مختلفة على السوشيال ميديا، من أجل أن يقع الشعب أسيراً

مصر تتعرض لمؤامرات شديدة من كل حذب وصوب حتى لا تقوم لها قائمة.

الحقيقة إن مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو تخطو خطوات واسعة نحو بناء الدولة المصرية الحديثة، وهذا ما يزعج كل المتآمرين ضد البلاد، ولذلك يجب أن يكون هناك وعي كامل لدى كل المصريين بأهمية هذه الأمور في ظل حرب ضروس ضد البلاد من خلال السوشيال ميديا التي تندرج تحت حروب الجيل الرابع الذي تواجهه مصر بكل بسالة وشجاعة، وأمام هذه الظاهرة البشعة تنتشر الأكاذيب والافتراءات ومحاولات النيل من الدولة المصرية والوطن والمواطن، لكن المصريين لديهم فطنة ووعي شديد بكل هذه الأمور ما يجعل أي مخطط لهؤلاء المتآمرين بيوه الفشل الذريع، وهنا يأتي الدور المهم الذي يلعبه الإعلام في نشر الوعي بين الأمة المصرية وكشف المخططات والمؤامرات التي تحاك ضد البلاد.

ومثلما هناك حرب ضروس تخوضها الدولة المصرية ضد الإرهاب وأوكار التطرف ومؤيديهم ومن على شاكلتهم، ومثلما هناك حرب من أجل التنمية وإعادة البناء والإصلاح فإن للإعلام أيضاً دور مهم في تكريس الوعي لدى المواطن والإعلام يقوم بدور فاعل معهم في إطار المشروع الوطني الموضوع للبلاد بعد ٣٠ يونيو، ومن بين ذلك الرد على كل الأكاذيب والافتراءات التي يقوم بها أعداء الأمة المصرية وهذا الأمر يحتاج إلى توسيع المنصات الإعلامية بقدر الكم الهائل من الشائعات والافتراءات وجماع الافتراءات والأكاذيب التي تتعرض لها البلاد.

وفي هذا الصدد أتذكر ما كان يقوم به المذيع الشهير أحمد سعيد في الحقبة الناصرية عندما كانت الأذاعة هي الوحيدة قبل وجود التلفزيون الذي دخل البلاد في عام ١٩٦٠، كان له برنامج شهير بعنوان «أكاذيب تكشفها الحقائق» كان يعرض الأذوية مصحوبة بالحقيقة للرد على كل المزاعم الباطلة، ولاقى هذا البرنامج رواجاً شديداً، وكان ذا تأثير بالغ في الرد على كل الأكاذيب والافتراءات، وفي هذا الصدد أقترح إنشاء منصة بل منصات فضائية متخصصة يتم اختيار العاملين بها بعناية فائقة من كبار المتخصصين والفنيين من رجال الإعلام المشهود لهم بالكفاءة والخبرة والعلم وتتولى هذه المنصات الرد على كل الأكاذيب بنشر الحقائق ولا تستضيف هذه المنصات أصحاب الهوى الشخصي أو الذين لا يرقون إلى المستوى العلمي والفني المتخصص للرد على كل الأكاذيب بإذاعة ونشر الحقائق على الأرض، وبذلك تأخذ هذه المنصات المصداقية الكاملة لدى الرأي العام في الداخل والخارج وأقدم هذا الاقتراح بصفتي رجل سياسة وليست متخصصاً في الإعلام، لكن المؤكد أن في مصر رجالاً متخصصين وماهرين في الإعلام ولديهم باع طويل في هذا المجال، وجاء الآن دورهم للمشاركة في الحرب الإعلامية المعلقة ضد الدولة الوطنية المصرية ولدى القناعة الكاملة أن هؤلاء المتخصصين والفنيين لن يخلوا بوطنهم من أجل خدمة مصر وشعبها العظيم، فعلى سبيل المثال لا الحصر نجد قناة الجزيرة القطرية تتشر مزاعم وافتراءات بشأن وجود تطاهرات هنا يأتي دور هذه القناة أو المحطة المقترحة بالرد فوراً من ذات المكان يكشف الحقيقة ويبان هذا الكذب الذي تقوم به الجزيرة وهكذا، وهذا يتطلب رد الأذوية وكشف الحقيقة دون أدنى تأخير لأن البطة يفقد الأمر جديته بمعنى أن تكون المواجهة في التو والحال على غرار أكاذيب تكشفها الحقيقة واقترح في هذا الصدد أن يطلق على هذه المحطة المقترحة اسم «الحقيقة» وهذا الاقتراح ليس صعب التحقيق على الأرض في ظل وجود فنيين متخصصين وعلماء أفضل في مجال الإعلام وما أكثر هؤلاء في البلاد ولهم أدوار كثيرة في تأسيس الكثير من المحطات على مستوى العالم، وهذه المنصة يحظر عليها تماماً استضافة أشخاص ليسوا على مستوى الحدث أو المسئولية، وبمعنى أدق وأوضح يجب أن تكون هذه المحطة بمثابة منصة إعلامية تعبر عن المشروع الوطني الجديد للبلاد الرامى إلى تأسيس الدولة المصرية الحديثة ويعلم الجميع أن مصر في حالة حرب حقيقية والخطر يحيط بالبلاد من كل حذب وصوب، وهذا الاقتراح الذي أقدمه بصفتي سياسياً وأترك هذه المسائل الفنية البيعة لأصحابها من الإعلاميين والفنيين والمتخصصين في هذا الشأن لوضع الدراسات المختلفة لتفقيده على أرض الواقع في ظل وجود خبرات فنية متخصصة وعلماء